

■ عنوان البحث:

أثر إدارة الجودة في المشروع على نجاح المشروع

■ أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

ما أثر إدارة الجودة في المشروع على نجاح المشروع؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى تطبيق إدارة الجودة في المشاريع؟
 2. ما مستوى نجاح المشاريع في بيئة العمل؟
 3. هل توجد علاقة بين إدارة الجودة في المشروع ونجاح المشروع؟
-

■ أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

التعرف على أثر إدارة الجودة في المشروع على نجاح المشروع.

الأهداف الفرعية:

1. قياس مستوى تطبيق إدارة الجودة في المشاريع.
 2. تحليل العلاقة بين إدارة الجودة ونجاح المشروع.
 3. تحديد مدى تأثير إدارة الجودة على نجاح المشروع.
-

■ فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الجودة في المشروع ونجاح المشروع.

الفرضيات الفرعية:

1. تؤثر إدارة الجودة تأثيرًا إيجابيًا على نجاح المشروع.
2. يؤدي تطبيق معايير الجودة إلى تحسين أداء المشروع.
3. يساهم الالتزام بإدارة الجودة في تحقيق أهداف المشروع.

■ نموذج البحث

نموذج البحث:

يتكون نموذج البحث من متغير مستقل وهو إدارة الجودة في المشروع بأبعادها (تخطيط الجودة، ضمان الجودة، ضبط الجودة)، ومتغير تابع وهو نجاح المشروع الذي يتم قياسه من خلال (الالتزام بالوقت، الالتزام بالتكلفة، جودة المخرجات، رضا العملاء)، حيث يوضح النموذج وجود علاقة تأثير بين إدارة الجودة ونجاح المشروع.

■ منهجية البحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: الوصفي
- استراتيجيات البحث: الاستبيان
- اختيار البحث: كمي
- الأفق الزمني: مستعرض
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: إحصائية

■ مكان التطبيق المقترح

سيتم تطبيق الدراسة في إحدى الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية، ويفضل أن تكون من الشركات التي تعتمد على تنفيذ المشاريع بشكل مستمر، مثل شركات النفط أو الإنشاءات أو التقنية، وذلك لما تتميز به هذه الشركات من تطبيق واضح لممارسات إدارة الجودة، مما يساعد في دراسة أثرها على نجاح المشاريع بشكل دقيق.

■ الدراسة الميدانية

تم اختيار إحدى الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية لتكون مجالاً للتطبيق الميداني، حيث تعتمد على تنفيذ مشاريع متعددة، وتطبق ممارسات إدارة الجودة في مشاريعها. وسيتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة إلى العاملين في المشاريع مثل مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل، بهدف قياس مستوى تطبيق إدارة الجودة وتأثيرها على نجاح المشاريع.

■ نطاق الدراسة

تحدد هذه الدراسة مجموعة من الحدود التي توضح إطارها العام، وذلك على النحو

التالي

أولاً: الحدود الموضوعية:

تركز هذه الدراسة على تحليل أثر إدارة الجودة في المشروع على نجاح المشروع، حيث يتم تناول ممارسات إدارة الجودة المتمثلة في تخطيط الجودة، وضمان الجودة، وضبط الجودة، ودورها في تحقيق نجاح المشروع. كما يتم قياس نجاح المشروع من خلال مجموعة من المؤشرات، مثل الالتزام بالوقت المحدد، والالتزام بالتكلفة، وجودة المخرجات، بالإضافة إلى مستوى رضا العملاء.

ثانياً: الحدود المكانية:

تطبق هذه الدراسة على الشركات العاملة في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، خاصة الشركات التي تعتمد على تنفيذ المشاريع بشكل مستمر، مثل الشركات في قطاعات النفط والغاز أو الإنشاءات أو التقنية.

ثالثاً: الحدود الزمنية:

تُجرى هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي، وفق الجدول الزمني المحدد للمقرر، وذلك خلال فترة جمع البيانات وتحليلها.

رابعاً: الحدود البشرية:

تشمل الدراسة العاملين في المشاريع داخل الشركات محل الدراسة، مثل مديري المشاريع، وأعضاء فرق العمل، والموظفين المرتبطين بتنفيذ المشاريع، حيث يتم الاعتماد على آرائهم في تقييم مستوى تطبيق إدارة الجودة وتأثيرها على نجاح المشاريع.

المخطط المقترح للمشروع

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
-

بداية الفصل الثاني

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع إدارة الجودة في المشاريع ونجاح المشاريع، حيث يتم استعراض المفاهيم الأساسية والنظريات المرتبطة بكل متغير، بالإضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين إدارة الجودة ونجاح المشاريع، وذلك بهدف تحديد الفجوات البحثية وبناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

■ المتغير الأول: إدارة الجودة في المشروع

التعريف:

تشير إدارة الجودة في المشروع إلى مجموعة العمليات التي تهدف إلى ضمان تحقيق متطلبات الجودة في المشروع، وتشمل تخطيط الجودة وضمان الجودة وضبط الجودة.

■ المتغير الثاني: نجاح المشروع

التعريف:

يعرف نجاح المشروع بأنه تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت المحدد والتكلفة المحددة، مع تحقيق جودة عالية للمخرجات ورضا العملاء.

■ مراجع

- Project Management Institute (PMI). (2021). *PMBOK Guide*.
- Kerzner, H. (2017). *Project Management*.
- Saudi Aramco Annual Reports. Available at: www.aramco.com